سموه أدلى بحديثين لـ «الحياة» و«عكاظ» وأكد أن الكويت تدرس فتح منفذ بري ثالث مع السعودية

رئيس الوزراء: على إيران عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة

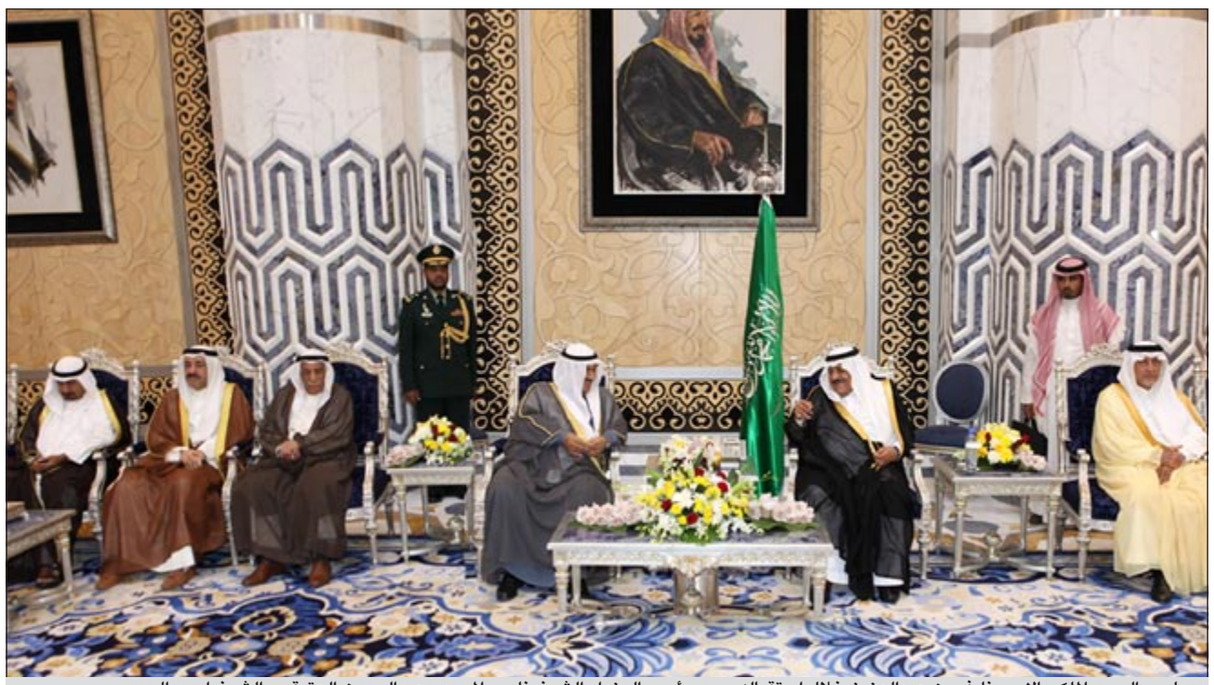
صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز خلال استقباله سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وعبدالرحمن العتيقي والشيخ احمد الحمود والشيخ د.محمد الصباح بحضور صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل

سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد مصافحا مستقبليه لدى وصوله الى جدة

قبيل انطلاق جولته الخليجية أدلى سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بحديثين إلى كل من جريدتي «الحياة» و«عكاظ» تحدث فيهما عن أهداف الجولة.

ففي حديثه إلى «الحياة» عن الملفات التي سيناقشها مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي خلال الزيارة، قال سموه ان الجولة تأتي ضمن إطار العلاقات الاخوية بين دول المجلس «اذ نتشاور في مختلف الأمور لما فيه خير الشعوب الخليجية العربية وازدهارها إضافة الى التنسيق في القضايا الاقليمية والدولية».

وعن الموضوعات المطروحة للنقاش مع خادم الحرمين الشريفين قال ان المملكة العربية السعودية «هي الشقيقة الكبرى التي نعتز ونقدر مواقفها لخدمة الأمتين العربية والإسلامية والشعب الكويتي خصوصا يكن محبة وتقديرا كبيرين للملك عبدالله ولقادة المملكة وشعبها الشقيق». وجدد التأكيد على ان الشعب الكويتي «لا يمكن ان ينسى موقف المملكة خلال محنة الاحتلال العراقي العام 1990»، معربا عن تطلعه الى لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «للاستفادة من حكمته ورؤيته الثاقبة تجاه مختلف القضايا والأمور الاقليمية والدولية وسأنقل الى جلالته تحيات اخوية من صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وتقدير سموهما وتمنياتهما للمملكة وشعبها الشقيق المزيد من التقدم والخير والازدهار».

دول مجلس التعاون الخليجي «تقوم منذ سنوات بعمليات إصلاح جذرية استطاعت من خلالها توفير المستوى المميز لشعوبها»

التنمية والاستقرار في أي بلد لا يمكن تحقيقهما دون إصلاحات اقتصادية وسياسية.. وعملية الإصلاح في كل الدول أمر ضروري وحتمي»

لمسنا حرص العراقيين على حل كل الملفات العالقة وتدعيم العلاقات مع الكويت

المنفذ الحدودي الثالث مع السعودية

وعن حديثه قبل ايام في شأن السعي الى فتح منفذ بري ثالث يربط الكويت بالسعودية وعما اذا كان هناك زمن محدد لانجازه قال سمو الشيخ ناصر المحمد «بالنسبة للمنفذ البري بين دولتي الكويت والمملكة العربية السعودية فإننا لا نزال نجري المشاورات والتنسيق مع الاخوة الأشقاء في المملكة وسيتم افتتاحه (المنفذ) بعد الانتهاء من هذه الترتيبات».

استقرار البحرين بحكمة الملك

وعن رؤية الكويت بشأن الاحداث الأخيرة في مملكة البحرين الشقيقة قال سمو رئيس مجلس الوزراء «لقد تحقق الاستقرار بشكل كبير في المملكة بفضل حكمة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وحرص ابناء المملكة على مصلحة بلدهم وبدء عملية الحوار الوطني بين كل الأطراف».

العلاقات مع العراق

وبالنسبة الى اسباب «فتور العلاقات الكويتية ـ العراقية» قال سمو الشيخ ناصر المحمد ان تلك العلاقات بين الجارتين الشقيقتين شهدت تحسنا كبيرا في السنوات الأخيرة بعد سقوط نظام صدام حسين، مبينا ان الكويت «تدعم استقرار العراق الشقيق».

وأضاف ان الكويت تتباحث دائما مع العراق «بشكل مباشر في مختلف القضايا ونلمس حرصا من القيادة العراقية على حل كل الملفات العالقة وتدعيم العلاقات وتعزيزها ولمست ذلك بنفسي خلال زيارتي الى جمهورية العراق الشقيق في شهر يناير الماضي».

الثورات العربية والإصلاح

وعما اذا كان يمكن القول ان دول الخليج بمنأى عن الثورات العربية، قال سمو الشيخ ناصر المحمد ان الثورات في المنطقة العربية «حدثت نتيجة اوضاع اقتصادية وسياسية ومطالب الاصلاح»، مضيفا «ونحن نؤمن بأن عملية الاصلاح في كل الدول امر ضروري وحتمي».

وذكر ان التنمية والاستقرار في اي بلد لا يمكن تحقيقهما من دون اصلاحات اقتصادية وسياسية من شأنها تحقيق الرخاء للشعوب.

وأعرب سمو الشيخ ناصر المحمد عن اعتقاده بأن دول مجلس التعاون الخليجي «تقوم منذ سنوات بعمليات إصلاح جذرية استطاعت من خلالها توفير المستوى المميز لشعوبها».

العلاقات مع إيران

وعن رؤيته في شأن العلاقات الخليجية ـ الإيرانية قال سمو الشيخ ناصر المحمد «نسعى الى تعزيز علاقات التعاون» مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدا «ضرورة استمرار تلك العلاقات ضمن إطار حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة».

الحديث إلى «عكاظ»

أما في حديثه إلى «عكاظ» فقد أكد سمو رئيس الوزراء ان الأمن الخليجي المشترك هو صمام الأمان للشعوب الخليجية وفيما يلي النص الحرفي للحوار:

بداية ما هدف زيارة سموكم إلى المملكة العربية السعودية؟ وما القضايا التي ستكون محور الاهتمام خلال لقاءاتكم مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؟

● «في الحقيقة ان زيارتنا للمملكة العربية السعودية الشقيقة تأتي ضمن الزيارات الأخوية القائمة بين الشعبين الشقيقين وستكون فرصة مهمة للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للتشاور معه، حفظه الله، بشأن كل ما يهم البلدين الشقيقين في إطار التعاون والتنسيق المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي ومناقشة التطورات التي تشهدها المنطقة والتي تتطلب تشاورا سعوديا ـ كويتيا لمصلحة تعزيز العمل الخليجي.

ونحن في الكويت حكومة وشعبا ننظر بكل احترام وتقدير لخادم الحرمين الشريفين باعتباره شخصية سياسية حكيمة ولديه رؤية ثاقبة حيال إيجاد حلول لازمات المنطقة وحرصه، حفظه الله، الدائم على تعزيز العمل الخليجي المشترك».

كيف ينظر سموكم لمستقبل العلاقات السعودية ـ الكويتية؟

● «في الواقع العلاقات السعودية ـ الكويتية هي علاقات راسخة وضاربة في التاريخ وهي لبنات وضعها قادة البلدين منذ القدم وحرصوا على تطويرها في شتى المجالات للوصول إلى مرحلة التكامل داخل البيت الخليجي ولا شك أنها مثال نموذجي بين الدول في تنسيق المواقف السياسية تجاه كل القضايا والتعاون الاقتصادي الذي من شأنه أن يعزز الترابط بيننا».

ما رؤية سموكم للتنسيق السعودي ـ الكويتي حيال تعزيز العمل الخليجي المشترك ومواجهة التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية الخليجية؟

● «لا يخفى على أحد حرص البلدين على استقرار المنظومة الخليجية ولنا شواهد قريبة في عمل البلدين على تعزيز العلاقات الخليجية ولقد أكد قادة دول مجلس التعاون الخليجي في بياناتهم ان ما يمس أي دولة خليجية يمس جميع دول المجلس وكانت بياناتهم واضحة وصريحة في رفض أي تدخل إقليمي في الشؤون الداخلية الخليجية ونحن اليوم نقطف ثمار التنسيق في المحافظة على الأمن الخليجي من أي تدخلات خارجية فالأحداث التي تشهدها بعض الدول العربية أكدت صحة المسار الذي رسمه القادة الخليجيون لشعوبهم ونأت بهم عما تشهده بعض الدول العربية من أحداث».

على ضوء ما تشهده بعض الدول العربية من ثورات إلى أين تتجه السفينة الخليجية في ظل ما يسمى بأحداث الربيع العربي؟

● «في الواقع ان السفينة الخليجية تسير بثبات رغم العواصف التي ضربت بعض الدول العربية، فخليجنا يعيش في أمان واستقرار بإذن الله في ظل التلاحم والترابط المتأصل بين القيادات الخليجية وشعوبها».

التعاون السعودي ـ الكويتي في مجال مكافحة الإرهاب أين وصل؟ وما رؤيتكم حيال دعم العمل الأمني الخليجي المشترك؟

● «من المؤكد أن الأمن الخليجي المشترك هو صمام الأمان للشعوب الخليجية وبفضل من الله عز وجل ثم هذا التعاون المستمر استطاعت دول مجلس التعاون الكشف عن مخططات إرهابية أرادت المساس بالبيت الخليجي وتولي دول المجلس أمنها المشترك أهمية خاصة تبلورت في الاجتماعات الخليجية الدورية التي يعقدها وزراء الداخلية الخليجيون والتي أكدوا خلالها على أهمية التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية المختصة لرصد تحركات وأنشطة التنظيمات الإرهابية وتجفيف منابعها ولا شك أن السعودية والكويت كانتا من أكثر الدول الخليجية التي تعرضت لعمليات إرهابية لذا كان التعاون فيما بينهما في مكافحة الإرهاب على مستوى عال من الأهمية».

نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني: للمحمد مكانة كبيرة في قلوب البحرينيين

المنامة ـ كونا: قال نائب رئيس وزراء مملكة البحرين الشيخ علي بن خليفة آل خليفة «ان لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد مكانة كبيرة في قلوب البحرينيين قيادة وشعبا وهناك فرحة كبيرة بضيف البحرين الكبير».

وأكد خلال لقائه مع سفيرنا لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح أمس على الدور الكبير لسمو الشيخ ناصر المحمد في تعزيز العلاقات البحرينية ـ الكويتية وتطويرها، معتبرا ان زيارة سموه الى المملكة ستحقق المزيد من التكامل في شتى المجالات بين البلدين.

من جهته قال السفير عزام الصباح ان العلاقات بين الكويت والبحرين تمثل علاقة خاصة ونموذجية لطبيعة العلاقات بين الدول.

وأكد ان القيادة في كلا البلدين حريصة على تطوير تلك العلاقة والعمل على نقلها الى أفضل المستويات.

الشيخ علي بن خليفة وسفيرنا لدى مملكة البحرين الشقيقة الشيخ عزام الصباح

رؤساء تحرير الصحف الإماراتية: زيارة المحمد تتوج العلاقات بين البلدين

ابوظبي ـ كونا: رحب رؤساء عدد من الصحف اليومية الاماراتية امس بالزيارة المرتقبة لسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء الى دولة الامارات العربية المتحدة غدا الاربعاء. وأجمع رؤساء تحرير صحف (دار الخليج) و(الاتحاد) و(اخبار العرب) في تصريحات متفرقة لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان زيارة سمو الشيخ ناصر المحمد الى الامارات تأتي في اطار تعزيز العلاقات الكويتية الاماراتية التي تتميز بالتعاون ولمزيد من التنسيق تجاة عدد من القضايا المشتركة.

وقال رئيس تحرير صحيفة (الاتحاد) راشد العريمي ان الزيارة تتوج العلاقات الطيبة والاخوية التي تتميز بها الكويت والامارات في الكثير من مجالات التعاون على الصعيد الثنائي والخليجي المشترك.

وأوضح ان الزيارة تسعى الى تعزيز التنسيق الكويتي ـ الاماراتي في العمل على استقرار المنطقة اذ تمثل العلاقة الكويتية ـ الاماراتية مثالا يحتذي في المنطقة العربية باعتبارهما دولتين ناجحتين في المنظومة العربية تخطوان نحو الاستقرار والتنمية بمعدلات عالية. ووصف العريمي العلاقات الثنائية بأنها متميزة وتاريخية ورائدة في التعاون في الكثير من المجالات معتبرا ان زيارة سمو الشيخ ناصر المحمد بمثابة ترسيخ للعمل الخليجي المشترك.

من جهته، قال مدير عام صحيفة (اخبار العرب) الاماراتية ان زيارة سمو الشيخ ناصر المحمد تهدف الى تعزيز وتقوية العلاقة الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين والشعبين الصديقين مضيفا ان لها ارتباطات متأصلة بحكم الاخوة والروابط التاريخية.

واكد اهمية الزيارة الكبيرة لما يتميز به سموه بالحكمة وبحثها لعدد من الموضوعات المهمة التي تعمل على تعميق العلاقات الثنائية وتدعيم وتقوية سبل التعاون المشترك. واشاد رئيس تحرير صحيفة (دار الخليج) حبيب الصايغ بالعلاقات الثنائية المتميزة معتبرا انها عميقة ومتميزة وتاريخية واثبتت المواقف المتبادلة الأخيرة ذلك. وأشاد الصايغ بدور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد في تدخله في العارض من المشكلة التي وقعت بين الامارات وسلطنة عمان وحلها مما كان له الاثر في توطيد العلاقات الخليجية.

وقال ان مبادرة صاحب السمو الأمير في حل المشكلة تأتي من احساس سموه بأهمية لم الشمل دول مجلس التعاون الخليجي في منظومتها المتجانسة وتبديد اي سوء فهم وتجاوز اي موضوع خلاف قد يحدث خطأ.

وبين الصايغ ان الزملاء الاعلاميين ووسائل الاعلام الاماراتية دائما ما تذكر الموقف التاريخي القوي لدولة الامارات تجاه غزو النظام العراقي البائد وموقف رئيس دولة الامارات الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ووقوفه مع الحق الكويتي وهو موقف تنتهجه القيادة الحالية في الامارات وتسير على خطى مؤسس الدولة الراحل.

فعاليات سعودية: زيارة أخ لإخوته وشقيق لأشقائه تأتي في وقت يستدعي التشاور والتنسيق

الرياض ـ كونا: أكدت فعاليات سعودية أهمية توقيت زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد للمملكة لما تشهده المنطقة من تطورات تتطلب التشاور والتنسيق بين الأشقاء.

وقال عضو مجلس الشورى السعودي السابق د.محمد آل زلفة لـ «كونا» «لا استغرب زيارة سمو الشيخ ناصر المحمد للسعودية فهي زيارة أخ لإخوته وشقيق لأشقائه وسيستقبل الاستقبال اللائق به وسيجد كل الترحاب في إطار العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين».

وأضاف آل زلفة ان الزيارة تأتي في توقيت مناسب لما تشهده المنطقة من تحولات خطيرة كما تأتي ردا على الأصوات التي رأت أن سمو الشيخ ناصر المحمد مقل في زيارة الدول الخليجية.

ورأى أن زيارة سمو الشيخ ناصر المحمد إلى المملكة تأتي إدراكا منه لأهمية اللحمة ووحدة الصف بين كل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمام التهديدات الخارجية التي أضحت تحدق بدول المجلس من العديد من الجهات ولا حل لهذه الدول سوى التكاتف والتآزر والتنسيق والتشاور فيما بينها.

وأشار إلى أن الزيارة تأتي في توقيت بالغ الأهمية حيث ان المنطقة العربية تشهد توترات في العديد من الدول كما أن المخاطر والتهديدات والمشاكل لن يكون أحد في منأى عنها.

وذكر ان «آخر هذه التهديدات والمخاطر ما تم الكشف عنه من خلية تجسس في الكويت تعمل لحساب إحدى القوى الأجنبية في المنطقة وكانت تهدف لإلحاق الأذى ليس بالكويت بل بكل الدول الخليجية».

وشدد على ان هذه المسألة كانت مؤشرا واضحا على ان تهديد امن أي من الدول الخليجية هو تهديد لأمن واستقرار وسلامة كل دول المجلس.

وأعرب آل زلفة في ختام تصريحه لـ «كونا» عن أمنياته لسمو الشيخ ناصر المحمد بزيارة موفقة لبلده الثاني السعودية وان تصب مخرجات الزيارة في مصلحة امن واستقرار شعوب الدول الخليجية والمنطقة عامة.

من جهته، قال مدير تحرير الشؤون السياسية في صحيفة «الجزيرة» السعودية جاسر الجاسر في تصريح مماثل لـ «كونا» ان العلاقات الخليجية ـ الخليجية تتطلب اهتماما خاصا من الدول كافة إذ لم يعد خافيا أن دول الخليج العربي التي تواجه مخاطر مباشرة بعضها آني وبعضها مؤجل وفي مقدمتها الأطماع الإقليمية التي ظهرت بوضوح في كثير من الأقوال وحتى المواقف.

وذكر الجاسر ان رئيس مجلس الوزراء الكويتي ليس بغريب على المملكة وعلى مدينة جدة بخاصة التي ستكون المحطة الأولى لجولته الخليجية.

واستدرك بالقول ان سمو الشيخ ناصر المحمد «يحمل ذكريات طيبة وجيدة عن المملكة وقيادتها وأهلها مثلما يكن له السعوديون جميعا حبا وتقديرا عززتهما التصريحات التي أدلى بها بعد إعلان بدء جولته الخليجية والتي أكد فيها أن الدول الخليجية كانت وستبقى بيت العائلة الكبير وملاذها الآمن وأن الشقيقة الكبرى (السعودية) هي العمود الذي تشد عليه الخيمة وقلب العرب والمسلمين النابض والصخرة التي تتحطم عليها أحلام الحاقدين والكارهين لأمتنا وديرة العز والمجد والفخر للجميع».

وأكد الجاسر أن هذه الأقوال تأتي من قلب محب يترجم ما بين المملكة والكويت من علاقات حميمة ووثيقة والزيارة تترجم هذه العلاقات وستضعها ضمن آليات لتفعيلها لتحقيق نتائج تنعكس إيجابيا لصالح المملكة والكويت ولكل دول الخليج العربي.

الزمانان: تطابق وجهات النظر بين الكويت ومسقط حول مختلف القضايا

مسقط ـ كونا: أكد سفيرنا لدى سلطنة عمان سالم الزمانان ان زيارة رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد الى سلطنة عمان تأتي ضمن التشاور والتنسيق المستمرين بين البلدين الشقيقين حيال مختلف القضايا والأمور التي تهم البلدين والأمتين العربية والإسلامية.

وقال الزمانان لـ «كونا» أمس ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين مسقط والكويت في كثير من القضايا الاقليمية والدولية وهو نابع من الرؤية المشتركة للقيادتين لطبيعة الحكم والسياسة المعتدلة المتسمة بالحكمة وبعد النظر بينهما.

واعتبر ان الزيارة تشكل لبنة تضاف الى الموروث التاريخي في العلاقة بين البلدين وحرص القيادتين الحكيمتين، صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد واخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس، على تعزيز قيمة هذا الموروث. وذكر الزمانان ان الزيارة ستعطي دفعا كبيرا للعلاقات الكويتية ـ العمانية في مختلف المجالات بما يخدم مصالح الشعبين.

وأكد ان العلاقات العمانية الكويتية هي نموذج للعلاقات الاخوية الطيبة والمتميزة التي ترسخت على مدى عقود طويلة ولعل ما نشهده اليوم من تطور لهذه العلاقات الثنائية التي قطعت أشواطا كبيرة في جميع المجالات والميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية خير مثال لعلاقات البلدين الشقيقين.

وأوضح ان العلاقات بين البلدين مصيرية وتتنامى بشكل مطرد وراسخ وهي نموذج للعلاقات الأخوية الطيبة والمتميزة التي ترسخت على مدى عقود طويلة ومواقف عمان تجاه قضايا الكويت مبدئية ومشرفة وتجلت بأعلى صورها إبان محنتها في عام 1990 خلال الغزو العراقي.

السفير سالم الزمانان

قطاع الأخبار يواكب جولة سمو رئيس الوزراء

بالتوازي مع الجولة الخليجية التي يقوم بها سمو رئيس مجلس الوزراء الى دول مجلس التعاون الخليجي، أعد قطاع الأخبار والبرامج السياسية في تلفزيون الكويت برنامج عمل يشمل مجموعة من البرامج واللقاءات مع شخصيات وفعاليات سياسية واجتماعية تبين أهمية هذه الجولة في تعزيز العلاقات الأخوية بين دول الخليج وتسلط الضوء على القيمة التاريخية لمثل هذه الزيارات الأخوية بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي، وتؤكد التطلعات والأماني المشتركة لشعوب المجلس. هذا وشكل الوكيل المساعد لشؤون الأخبار والبرامج السياسية يوسف مصطفى فريقا متخصصا لمثل هذه الزيارات يرأسه مدير عام الأخبار حسين جمال يرسم خارطة طريق للمسار الإعلامي والتوثيقي لجولة سمو رئيس مجلس الوزراء.